

تفسير السمرقندي

. @ 290 @

! 2 ! يعني بعلاماتهم الخبيثة .

ويقال ! 2 2 ! إذا رأيتهم .

ويقال لو نشاء لجعلنا على المنافقين علامة ! 2 2 ! يعني حتى عرفتهم .

! 2 ! يعني ستعرفهم يا محمد بعد هذا اليوم ! 2 2 ! يعني في محاورة الكلام .

ويقال ! 2 2 ! يعني كذبهم إذا تكلموا فلم يخف على النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الآية منافق عنده إلا عرفه بكلامه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لم يخف عليه أعمالكم قبل أن تعلموها فكيف يخفى عليه إذا عملتموها .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لنختبرنكم عند القتال ! 2 2 ! أي نميز ! 2 2 ! يعني صبر الصابرين عند القتال ^ ونبلوا أخباركم ^ يعني نختبر أعمالكم .
ويقال أسراركم .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر ^ وليبلوكم حتى يعلم ويبلوا ^ الثلاثة كلها بالياء .
يعني حتى يختبركم ﷻ .

والباقون الثلاثة كلها بالنون على معنى الإضافة إلى نفسه .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني جحدوا ! 2 2 ! يعني صرفوا الناس عن دين الإسلام قال مقاتل يعني اليهود .

وقال الكلبي يعني رؤساء قريش حيث شاقوا أهل التوحيد ! 2 2 ! يعني عادوا ﷻ تعالى ورسوله وخالفوا رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم في الدين ! 2 2 ! يعني الإسلام وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أنه الحق ! 2 2 ! يعني لن ينقصوا ﷻ من ملكه شيئاً بكفرهم بل يضرؤا بأنفسهم ! 2 2 ! يعني يبطل ثواب أعمالهم التي عملوا في الدنيا فلا يقبلها منهم \$ سورة محمد 33 - 35 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أطيعوه في السر كما في العلانية ويقال ! 2 2 ! في الفرائض ! 2 ! في السنن وفيما يأمركم من الجهاد ! 2 2 ! يعني حسنتكم بالرياء .

وقال أبو العالية كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون أنه لا يضر مع قول لا إله إلا ﷻ ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل حتى نزل ! 2 2 ! فخافوا أن تبطل الذنوب الأعمال .
وقال مقاتل نزلت في الذين يمتنون عليك أن أسلموا ! 2 2 ! قال مقاتل وذلك أن رجلاً أتى

النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن والده أنه كان محسناً في كفره قال (هو في النار) .
فولى الرجل يبكي فدعاه فقال له (والدك ووآلدك ووآلدك)